

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج أهل الذكر (6) | صفة

العمرة ويوم التروية

علي عبدالعزيز الشبل

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بسم الله الرحمن الرحيم ايها المسلمون في كل مكان اينما بلغ اليكم هذا الاثير ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته - [00:00:07](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المتجدد في برنامجكم اهل الذكر والذي نتذاكر فيه واياكم هذه المعاني العظيمة في حج بيت الله الحرام وفي العمرة وفي الشعائر التي تكون في ضمن هذه الانسك - [00:01:07](#)

في ضمن منظومة من البرامج تعدها مشكورة مأجورة لكم وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد المملكة العربية السعودية عنوان هذه الحلقة وهذا اللقاء حول صفة العمرة العمرة لمن جاء متمتعا - [00:01:30](#)

ومن جاء قارنا كيف يؤدي العمرة كذلك في سؤال اخر ما هي اعمال يوم التروية هذان السؤالان عرضناهما على اخوة لكم فلنستمع واياكم الى ما يجيبنا به من خلال هذا التقرير - [00:01:55](#)

اشهر الحج هي شوال وذو القعدة وعشر من ذو الحجة. فاذا اراد المتمتع ان يتمتع بالعمرة الى الحج عند التلبية عند الاحرام يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج. واما القارن فيقول لبيك عمرة وحجاب. واما المتمتع - [00:02:15](#)

فلا يعود الى الى دياره ولا بد ان يبقى في مكان احرامي اللي هو الحرم. صفة العمرة للمتمتع ينوي عند الاحرام يقول لبيك اللهم عمرة متمتعا بها الى الحج واما القارن فيقول لبيك اللهم عمرة وحجا - [00:02:35](#)

كذلك الفرق الثاني ان القارن عندما ينوي الاحرام لا يجوز له نزع الاحرام التحلل حتى ينهي حجه. اما المتمتع لا يحل له ان ينزع احرامه ويتحلل التحلل الاول ثم يتحلل تحلوه كامل ثم ينوي - [00:02:55](#)

الاحرام للحج اليوم الثامن يوم يبدأ بالاحرام ويدخل في نسك الحج. اما القارن فلا يحل احرامه ولكن يبقى على احرامه الى ان ينتهي من آآ طواف الافاضة ثم يحل بعد ذلك بعد ان طبعاً يذبح الهدي وبعد رمي الجمر اللي هو يوم - [00:03:16](#)

حياكم الله ايها الاخوة وسمعنا واياكم هذا اللقاء وهذا التقرير الذي ابان فيه الاخوان عما يتعلق عمرة المتمتع وعمرة القارن المتمتع والقارن هو الذي اتى من بلده حاجا بيت الله الحرام - [00:03:37](#)

وجمع مع هذا الحج نسكا اخر هو العمرة وافضل هذين الحالتين ان يكونا متمتعا ان يحرم بالعمرة في اشهر الحج اذا مر بالميقات يقول لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج - [00:04:00](#)

اقولها بلسانه استحبابا ولو انطوى عليها قلبه لكفى او يقول لبيك عمرة ثم يأتي الى البيت الى الحرم فيطوف طوافا هو طواف العمرة ثم يسعى سعيا هو سعي العمرة ثم يقصر ويحل من احرامه الذي احرم به من الميقات - [00:04:17](#)

ويبقى حلالا غير محرم الى يوم التروية يوم الثامن فيحرم بالحج هذا المتمتع القارن سمي قارن لانه قرن بين الحج والعمرة في احرام واحد في احرام واحد قرن بينهما هذا القرن بين الحج والعمرة في احرام واحد يسمى بالقران - [00:04:38](#)

يحرم من الميقات بماذا؟ بحج وعمرة في احرام واحد. قائلا لبيك عمرة وحجا. او لبيك حجا وعمرة. اي ما قال لا بأس به ثم يأتي الى مكة ويستحب لهذا القارن - [00:05:03](#)

ان يطوف طوافا يسمى في حقه وفي حق المفرد طواف القدوم وهو طواف سنة مستحب ليس بطواف واجب ثم ان شاء سعى بين

الصفاه سعى سعيها هو سعي الحج بين الصفا والمروة - 00:05:18

ويسقط عنه سعي الحج الذي يكون بعد طواف الافاضة ثم يخرج الى منى ثم الى عرفة ثم الى مزدلفة هذا هو الطواف في حق القارن القارن والمتمتع اذا احرم بالعمرة في اشهر الحج مريدين بها الحج في تلك السنة - 00:05:38

فانه عليهم عندئذ هدي اما اذا قدم الانسان الى مكة في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة عشر من ذي الحجة فادى العمرة وما طراً على قلبه ولا على نيته انه يحج في تلك السنة - 00:05:56

عمرته لا بأس انها صحيحة لكن اذا نوى الحج فلا يجب عليه هدي لانه لم ينوي العمرة مع حجه وان كان ناوياً في سفرته تلك العمرة مع حجه واحرم بالعمرة في اشهر الحج - 00:06:14

فعندئذ يكون قار او متمتعاً يكون متمتع اذا حل من احرامه بعد العمرة الى الحج ويكون قارنا اذا بقي على احرامه الى يوم الحج يوم العيد عيد الاضحى وهذا المدار في نيته - 00:06:31

والفرق بين عمرة المتمتع وعمرة القارن ان عمرة المتمتع فيها طوافان واجبان ركنان. طواف العمرة وطواف الحج وفيها سعيان رواجبان ركنان. سعي العمرة وسعي الحج وفيهما والفرق الثالث ان المتمتع يحل بعدما يقصر من شعر رأسه بعد عمرته ويحرم بالحج يوم الثامن - 00:06:48

اما القارن فلا يحل اي اذا طاف طواف القدوم وسعى سعي الحج بعده يبقى على احرامه الى يوم العيد بعد رميه جمرة العقبة بسبع حصيات يحلق رأسه عندئذ يحل التحلل الاول - 00:07:13

هاتان يا ايها الاخوة والاخوات يا رعاكم الله هما صفتا عمرة المتمتع وعمرة القارن التي جعلهما مع حجته التي حج بهما ولا يجب الهدي على المتمتع والقارن الا اذا نوى ذلك - 00:07:30

في قول اذا نوى ذلك اي نوى التمتع او نوى القارن لان الله عز وجل يقول فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي تمتع اي نوى هذا بقلبه ثم فعله بماذا؟ بفعله - 00:07:47

وهذا الهدي هدي التمتع والقارن الواجبان في عمرة التمتع والقارن مع حجه واجبة على جميع الحجاج الافاقيين الذين قدموا الى مكة وهو غير واجب على اهل مكة لان الله اهل الحرم من هذا الوجوب لقول الله جل وعلا ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام - 00:08:04

وهذي خصوصية لاهل مكة. لانهم جيران حرم الله عز وجل فاذا ادى المكي مع تمتعه او مع قرانه هدياً فهذا من باب المستحب لا من باب الواجب هذه هي ايها الاخوة والاخوات هي ما يتعلق بعمرة التمتع - 00:08:29

وعمرة ثمة نوع ثالث عمرة مطلقة. وهذه غير خاصة لا في اشهر الحج ولا في غيره فانما على مدار السنة. اما عمرة التمتع والقارن والقارن فهما مخصصتان في اشهر الحج - 00:08:48

اي من يوم العيد من ليلة العيد عيد الفطر الى انقضاء يوم عرفة لو فرضنا ان انساناً احرم في العمرة في العشر الاواخر من رمضان او في ليلة تسع وعشرين من رمضان - 00:09:05

ثم حج في تلك السنة فعمرته ليست لها علاقة بالحج لان عمرته ليست عمرة تمتع ولا عمرة قارن اما اذا احرم في اشهر الحج ناوية الحج في تلك السنة فعمرته عندئذ عمرة تمتع او قارن بحسب نيته - 00:09:22

متى ينقطع التمتع ينقطع القارن اذا رجع الحاج بعد عمرته في اشهر الحج الى بلده او الى مثل بلده فقد انقطع تمتعه. وعندئذ اذا انشأ سفراً جديداً لا يكون متمتعاً الا اذا احرم بالعمرة مع الحج في احرام جديد - 00:09:39

ما هو يوم التروية وما هي احكامه؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ نبين هذا معكم بعد ان نسمع الى هذا التقرير الذي سأل به اخوانكم بعض الناس عن يوم احضروا ان في اعمال ليوم الثامن للتربية. يحضر الوصول انه صلى فيها قصر - 00:09:59

يوم الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء ما في الاعمال المحددة بالضبط الصلوات الخمس كلها قصر. اه طبعاً المبيت ذهب لمنى وصلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصرًا ومبيت في ميناء وصلاة الفجر وبعدين الذهاب الى عرفة - 00:10:21

يوم التروية آآ يذهب الحجاج صباحا الى منى وصلاة اه خمس فروظ هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويباتون في هذه الليلة يصلون الفجر وثم يتجهون الى عرفة ومع ذلك الاقامة في عرفة حتى غروب الشمس - [00:10:48](#)

ومن ثم النفرة الى مزدلفة وتبدأ ايام التروية بعد ذلك. ليش سوى اداء الفروض خمسة صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وفجر يوم عرفة طبعاً المبيت بمنى اذا ما ننسى وغير كذا ما بتجمع هي كلها - [00:11:13](#)

تقصر ايوا هذا الشيء اللي يصير يوم التروية المبيت الحمد لله حمدا كثيرا على هذه الاجوبة المسددة التي سمعناها من اخواننا في هذا التقرير هذه هي مجمل اعمال يوم التروية - [00:11:36](#)

وقبل ان نخوض فيها بالتفصيل يا ايها الاخوة والاخوات لماذا سمي يوم التروية بهذا الاسم واي يوم هو يوم التروية؟ انه اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بيوم التروية لانهم في الزمان الماضي - [00:11:57](#)

كانوا يتروون في يوم الثامن من ذي الحجة بالماء يملأون قريهم بالماء ليأخذوها معهم الى عرفة ثم الى مزدلفة سيقون يوما وليلة وليس عندهم ماء والماء به حياة الانسان. وجعلنا من الماء كل شيء حي - [00:12:16](#)

في الزمن الماضي وينبغي ان نشكر الله اولاً ثم نشكر من يسر على الناس حجههم فالمياه قربت للناس بكميات كثيرة وافرة بل ليس المياه فقط وسائل الخدمات في الحج وفي المشاعر كلها - [00:12:35](#)

فاصبح معنا يوم التروية اسماً لا حقيقة له لان الماء محمول مبذول من قول للحجاج اينما ذهبوا في منى في عرفات في مزدلفة في الحرم في مكة في المدينة في طريقهم في اياهم والمياه متوافرة - [00:12:56](#)

والله لك فاللهم لك الحمد اولاً واخراً وظاهراً وباطناً لان هذا من نعمة الله عز وجل علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون يوم التروية هو اليوم الثامن اما اعماله - [00:13:15](#)

فان المتمتع الذي حل من احرامه بعمرته يحرم في يوم الثامن بالحج كما احرم بالعمرة يتجرد من ثيابه يغتسل يتطيب يأخذ ما زاد من شعره واطافره ثم ينوي الاحرام بالحج قائلاً لبيك حجا - [00:13:31](#)

ويستحب وليس بواجب وانما يسن له ان يذهب من مكان اقامته في مكة او في غير مكة ان كان ما قدم الا يوم الثامن يستحب ان يذهب الى منى ويستحب ان يصلي فيها الظهر - [00:13:51](#)

والعصر والمغرب والعشاء والفجر من يوم الغد يوم عرفة يصلي الرباعية ثنتين الرباعي يصلها ثنتين قصراً ولا يجمع الصلاتين. فلا يجمع الظهر مع العصر هنا المغرب ومع العشاء. هكذا فعل نبيكم عليه الصلاة والسلام في حجته لما حج بالناس في يوم الثامن - [00:14:08](#)

ويشتغل في منى بذكر الله ويشتغل بقراءة القرآن في خروجه من منى محل اقامته في مكة الى منى يشتغل بالتلبية. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:14:32](#)

وبيات تلك الليلة ليلة التاسع في منى تأسيا واقتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم وبصحابته الكرام رضي الله عنهم ولو ذهب الحاج لو ذهب كما نستفتى كثيراً ونسأل عن هذا كثيراً - [00:14:50](#)

لو ذهب الحاج مع الحملة مع رفقته مع القافلة مباشرة من مكة من العزيزية من الرصيفة من اي مكان يسكنون فيه في مكة لو ذهبوا مباشرة الى عرفات لاجل تنظيم امورهم ولالجل - [00:15:09](#)

الا يضيع بعضهم من بعض فلا بأس عليهم وانما فاتهم فقط امر مستحب مسنون امر مستحب مسنون فقط اما من حيث الحرج الشرعي فلا حرج عليهم وذهابهم مباشرة من مكان اقامتهم في مكة الى عرفات هذا امر جائز - [00:15:26](#)

ما الذي فعله نبينا عليه الصلاة والسلام هو انه خرج من مكة من الابطح محل نزوله في مكة يوم الثامن ملبياً حتى بلغ منى وجد عبدالله ابن ابي اوفى وكان على رحله قد ضرب له خباء - [00:15:47](#)

في منى في موضع مسجد الخيف. فصلى الظهر في وقتها ركعتين ثم العصر في وقتها ركعتين ثم المغرب في وقتها ثلاث ركعات ثم العشاء في وقتها ركعتين ثم بات ورقد عليه الصلاة والسلام. فلما طلعت - [00:16:03](#)

طلع الفجر صلى الفجر في اول وقتها ركعتين فبقي صلى الله عليه وسلم الى ان اشرقت الشمس وطلعت فركب ناقته القصوى ثم حرك وهو محرم ومعه اصحابه حركوا من وادي منى يريدون عرفة - [00:16:21](#)

هم ملبون. يقول انس بن مالك رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم. من منى الى عرفات فمنا المكبر الله اكبر الله اكبر. ومنا المهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

ملازم تلبيته. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك. لا شريك لك هذه هي يا احبتي هي مجمل اعمال يوم الثامن ويوم الثامن من سنن الحج - [00:16:58](#)

وليس من واجباته البقاء في منى من سنن الحج وليس من واجباته وانما الواجب في يوم العيد ويوم الحادي عشر والثاني عشر للمتعجل ويضاف له الثالث عشر للمتأخر هذه الاحكام - [00:17:16](#)

في عمرة التمتع وعمرة القران بينها لكم ثم في اعمال يوم الثامن وهو يوم التروية هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم اعيدها لكم على سبيل الخلاصة عمرة التمتع وعمرة القران عمرتان يعتمر بهما مريد الحج - [00:17:31](#)

ويجعلهما اما قبل حجه في التمتع او مع حجه بالنسبة للقران. ويلزم هذا التمتع والقارن اذا كان من غير اهل مكة يلزمه فيهما هدي يسمى هدي التمتع والقران ثم يحرم هذا التمتع يوم الثامن باحرام حجه - [00:17:51](#)

واما القارن والمفرد فهما باقيا على احرامهما فانهما يخرجان الى منى استحبابا ولو ذهب مباشرة الى منى عرفة فلا بأس في ذلك لا سيما اذا كان هذا الامر يترتب عليه بقاءه مع رفقتهم وعدم ظياعه مع قافلتهم او كان هذا - [00:18:11](#)

في تنظيمهم وراحة بالهم في ادائهم النسك. فهذا هو الاولى. نسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والعلم النافع والعمل به والسداد وان يجعلنا واياكم من عباده واوليائه الصالحين المخلصين المقتفين سنن سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام - [00:18:31](#)

لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا والمسلمين والى لقاء اخر قريب. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه كما صليت على ابراهيم وعلى اله في العالمين انك حميد مجيد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:51](#)

اهل الذكر فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - [00:19:23](#)